[660] الجامع (43) - يريد سيفه وما ضامه وعمرها أي لا تأتي به [كذا] - فولى الأشعث وسمعت له قعقعة على الدرجة وهو ينزل. أواسط الباب: (49) - وهو باب خطبه عليه السلام - من كتاب جواهر المطالب، ص 56، والخطبة تشترك مع المختار: (105) من نهج البلاغة في جل الألفاظ. _____ (43) ومما يناسب هذا المقام جدا، ما رواه ابن عساكر - في ترجمة الأشعث من تاريخ دمشق: ج 6 ص 106، أو ص 1140، وفي تهذيبه: ج 1 ص 100 - قال: أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحمان بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا عبد الرحمان بن عمر بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأنا أبو رفاعة عبد ا بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي، أنبأنا إبراهيم ابن بشار، أنبأنا سفيان، عن إسماعيل: عن قيس قال: دخل الأشعث بن قيس على علي في شئ فتهدده بالموت فقال علي: ([أ] بالموت تهددني ؟) ما أبا لي سقط علي أو سقطت عليه ! ! ! هاتوا له جامعة وقيدا. ثم أومأ إلى أصحابه [أن اشفعوا له] فطلبوا إليه فيه - قال: - فتركه. قال سفيان: فحدثني ابن جعفر بن محمد [كذا] عن أبيه قال: فسمعوا لصوت رجليه حفيفا، قال علي [عليه السلام]: فرقناه ففرق. ورواه عنه مرسلا تحت الرقم (327) من كنز العمال: ج 15، ص 114، ط 2.

_____